

## تقارير اقتصادية

# تقرير ادارة مشروع البناية الجديدة للبنك المركزي العراقي حول حيثيات المشروع وسير العمل



يثار حاليا ملف بناية البنك المركزي الجديدة....ومع الاسف يتم النظر اليه والاستماع الى بعض الملاحظات والمقارنات الغير علمية في عالم البناء وبالخصوص لمشاريع اختصاصية كالبنك المركزي واليكم الملاحظات التالية..:

1. البناية مصممة من قبل زها حديد والتي تعتبر مفخرة عالمية وتمتاز بتصاميمها بتعقيدات التنفيذ وهو اول مشروع لها في العراق..

## تقارير اقتصادية

2. البناية تحتوي على ٣٧ طابق بضمنها طوابق تحت الارض للخزائن (عالية المكننة) ومركز البيانات والنظم الأمنية... وهي بناية مؤمنة بالكامل ضد الزلازل والتفجيرات والحرائق وممكنةً بالكامل.
  3. يراد للبناية ان تكون مفخرة للعراق ورمزًا معماريًا في الشرق الأوسط ( وبناية صديقة البيئة وتصاميمها حاصلة على شهادة دولية بهذا المجال)
  4. الإحالة : زها حديد رشحت ١٨ شركة (ابتداءا ) من الشركات التي يمكن ان تنفذ البناية لصعوبتها ... معظم الشركات الأوروبية والأمريكية اعتذرت للظرف الأمني للعراق والتكاليف العالية للتأمين على منتسبيها ومنها ايضا الشركة الصينية المنفذة للبنك المركزي الكويتي
- أ- تشكل فريق عمل ثلاثي ( مكتب زها ، شركة استرالية استشارية ، فريق البنك ) للتقييم والمناقشة مع الشركات وقام بزيارات متعددة لاكثر من بلد بهذا الاتجاه
- ب- خاضت بحدود ثمان شركات جولتين وترشحت منها ٤ شركات للمنافسة في ضوء الإمكانية والقدرة على التنفيذ ( شابورجي الهندية ، دوكوس التركية ، هانوا الكورية ، داكس الأذرية التركية)
- ج - قامت الشركة الاستشارية بتقديم دراسة تحليلية للعروض ( ٤٠٠ صفحة ) واختارت داكس ( المنفذة لاحد مشاريع زها حديد : مركز حيدر علييف في باكو والذي يعتبر احد المفاخر بالتصميم والبناء ) في ضوء العرض الفني والقدرة على التنفيذ...

## تقارير اقتصادية

د .. الكلفة الموضوعه من قبل زها حديد للمشروع ٨٣٧ مليون دولار وهذه الكلفة أعدتها شركة أمريكية رشحتها زها حديد حينها وتمت المصادقة على الكلف من قبل المكتب الاستشاري لجامعة بغداد ( ومع الاسف ان البعض يقارن كلفة البناء للبنوك المركزية بكلف بناء بيوت و عمارات للسكن وغيرها وهذه مقارنات غير علمية بهذا الاتجاه ) والعرض المقدم من الشركة ٨٢٣ مليون دولار وتمت الإحالة ب٧٧٢ مليون دولار ( بعد أخذ موافقة مجلس الوزراء للتخفيض ب٦٪ )

5. الشركة منفذة لمشاريع عملاقة تعد ( أيقونات ) كبنايات الذهب في أذربيجان ومركز حيدر علييف ومشاريع أبنية ومنتجات متعددة في دول اخرى...

6. بخصوص الأسعار ومدى دقتها بل عقلانيتها وبغض النظر عن مايقال بصورة غير علمية إليكم التلخيص التالي بالمقارنة مع بنايات اكملت خلال السنتين او ثلاث سنوات الاخيرة ...

أ . بنائة ICD في IFDC في دبي بسعر مليار دولار وهي اكبر ب١٨٪ من البنك المركزي العراقي من ناحية المساحة البنائية..

ب- بنائة البنك المركزي الأوربي بمليار و٧٠٠ مليون دولار وهي ضعف البنك المركزي العراقي من ناحية المساحة البنائية

ج .. بنائة البنك المركزي الكويتي بمبلغ ٥٨٠ مليون دولار وهي اقل من البنك المركزي ب٢٠٪ من ناحية المساحة البنائية ...

## تقارير اقتصادية

من كل ذلك يلاحظ مناسبة الأسعار وصحتها وعلينا ان لاننسى الظرف الأمني للعراق وتصميم زها حديد يتطلب أسعار اعلى (لكن البنك المركزي حرص على المفاوضة للحصول على أسعار مناسبة وهذا ما حصل ... ويعتبر ذلك انجازا للبنك)

7. المشروع نال موافقات

• اللجنة المركزية للقطاعات في البنك المركزي

• مجلس ادارة البنك المركزي

• ديوان الرقابة المالية

• وزارة التخطيط

• اللجنة الاقتصادية لمجلس الوزراء

• مجلس الوزراء...

## تقارير اقتصادية



السؤال الأكبر ... هل تبقى بغداد والعراق بدون بنايات جميلة ، ان ما يشهده البنك المركزي من حملات ضد بنايته ( وهو الجهة التي تملك المال والإرادة لإنجاز مشاريعه) سيخلق اثرا مخيفا لدى باقي المؤسسات للبناء أو السير بمشاريع ، وعليه نقول ان كل أوراق واليات وخطوات المشروع وأوليائه هي سليمة وصحيحة وتستند الى دراسات ورؤى وقرارات جهات خبيرة دولية كبيرة ومختصة داخلية وخارجية وكل متشكك عليه ان يذهب ليتأكد وليسأل اصحاب الاختصاص والدراية ... السؤال ماذا على البنك المركزي ان يقدم اكثر



## تقارير اقتصادية

ليتم ازالة ما يدور في خلد البعض من تشكيك واتهام ؟ ان ما نشهده من الخطب الحماسية وغيرها واتهامات شتى تخلق اثرا سيئا بل خلقت لدى نفوس الصادقين في هذا البلد مزيدا من فقدان الأمل في ان مستقبل واعد ينتظرنا وبصراحة شديدة يبدو ان العمل واستمراره في هكذا ظروف اصبح قاسيا وصعبا في زمن فوضى الاتهامات والتسقيطات .... كان الله في عوننا جميعًا

